

مقطع قصير | عبرة من مشهد التسليم في قصة ذبح إسماعيل | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. ما علاقة النحر بالعبودية هنا في الحج. جميل. يعني ما هو المظهر التوحيدي او العبودي اعجبني احد الاخوة في التقرير اشر الى - [00:00:00](#)

قضية اه قصة اه ذبح اسماعيل ويعني هي وهي منطلق القصة حقيقة تماما اه يعني نلاحظ في قصة ابراهيم واسماعيل قصة التسليم سلم الاب فسلم الابن وهذه من اثار التربية - [00:00:20](#)

ابراهيم لما رأى في المنام ورؤيا الانبياء حق قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى قال يا ابي افعلى ما تؤمر. الله اكبر. يعني جواب اسماعيل هذا ما جاء من فراغ. جاء من التربية على العبودية والتسليم لامر الله سبحانه وتعالى - [00:00:38](#)

فلما استسلم ابراهيم واستسلم الابن قال الله تعالى فلما اسلما وتله للجبين حتى لا يراه فقد تدركه الرحمة والشفقة كما يقول بعض المفسرين لما حصل التسليم والانقياد ولم يبق الا انهار الدم. انهار الدم هنا ليس له فائدة حقيقة في ذبح الولد - [00:00:57](#)

انما القيمة والمعنى هو استسلام الاب والابن لامر الله عز وجل فحينئذ نادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انتهى المطلوب خلاص. حصل الاستسلام وحصل التسليم من ابراهيم ومن الابن البار اسماعيل عليهما جميعا. وعلى نبينا صلوات - [00:01:17](#)

وسلامه عليهم اجمعين وفديناه بذبح عظيم. هذا كما جاء في بعض الآثار والحديث ذبح من الجنة. ذبح من الجنة. فدي به هذا الابن البار اي كان بدلا عنه. فبدلا ان يذبح اسماعيل ذبح هذا الكبش. فلما ذبحه ابراهيم الخليل قال النبي عليه الصلاة والسلام سنة ابيكم ابراهيم. وفي - [00:01:34](#)

الحج ملة ابيكم ابراهيم. بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى جملة من المناسك ومن ضمنها جملة ومن ضمنها منسك الذبح آ في ايام الحج قال ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل. وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم الاية الكريمة. فالمقصود ارتباط عبادة النحر بالحج - [00:01:56](#)

ارتباط ظاهر لا من جهة الاستسلام والتسليم فنحن نذبح نحن نرمي نحن نقبل الحجر نحن نمسح الحجر كل ذلك ايش تعبد الله عز وجل والا عمر رضي الله عنه يمسح الحجر ماذا يقول؟ والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

اقبلك ما قبلتك. اذا القضية عندنا استسلام وعبودية. هذه الكعبة هذا البناء لولا ان الله عز وجل امرنا بان نطوف حوله لكان الطواف به شركا ليس كذلك؟ بلى. ولو كان ذهباً. ولو كان فضة فضلا ان يكون احجارا ما دام انه لم يشرع لنا فاذا هنا تظهر مظاهر الاستسلام والعبودية والانقياد - [00:02:35](#)

الله عز وجل - [00:02:55](#)